

81 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام والمجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثامن عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فقال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - 00:00:19

ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلموني ولوموا لكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب - 00:00:39

اليم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. لما ذكر الشيخ رحمه الله فيما سبق ان غلاة الصوفية والفلاسفة وقعوا فيما وقعوا فيه من الالحاد - 00:00:59

والكفر ان ذلك بسبب مخالفتهم للرسول. ولما خالفوا الرسل خالفوا الكتب الالهية سلب الله عليهم الشيطان. كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن يقبض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. هذا نتيجة اعراضهم - 00:01:19

عن الرسول والكتب واخذهم باهوائهم عقولهم سلب الله عليهم. سلب الله عليهم الشيطان فاضلهم وقادهم واغواهم. ثم ذكر هنا ان الشيطان الذي اغواهم في الدنيا وقادهم الى الالحاد والكفر انه يتبرأ منهم يوم القيامة - 00:01:49

اذا دخل هو واياهم النار فانه يتبرأ منه. وقال الشيطان لما قضي الامر فحاسب الله الخلائق دخل اهل الجنة في الجنة واهل النار النار قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم - 00:02:19

وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. بين لهم انه هو الذي اخلفهم عن وعد الله سبحانه وتعالى بسبب ذنوبهم واعراضهم. والشيطان انما يتسلط على هؤلاء اما العباد المخلصون فانه لا سلطان له عليه. ان عبادي ليس لك عليهم - 00:02:39

سلطان والشيطان قال الا عبادك منهم المخلصين. الذين اخلصوا لله عز وجل هو يصرح بهذا في النار من اجل ان يحسروهم. من اجل ان يحسروهم ويزيدهم من الحسرة والندامة والعياذ بالله. وعدتكم فاخلفتكم. ثم انه بين لهما - 00:03:09

انه ما ما اجبرهم ولا له عليهم سلطة اجبارية وانما هم الذين اتبعوه. باختيارهم وما كان لي عليكم من سلطان يعني من حجة ومن ومن اه اجبار او قهر وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلموني ولوموا انفسكم. لا تلموا - 00:03:39

على ما فعلت بكم لانني لم اجبركم بلوموا انفسكم حيث انكم ان قدتم بدون اجبار وبدون سلطة. ثم قال ما انا بمصرخكم اي بمغيثكم مما انتم فيه. ومنجيكم مما انتم فيه وما انتم بمصرخي اي وما انتم بمنقذي ومناصري مما انا فيه. اني كفرت بما اشركتم - 00:04:09

كفر بما فعلوه في الدنيا بسببه. فكفر بهذا قطع العلاقة بينه وبينه. هذا مصيرهم يوم القيامة. وهذا مصير كل من اعرض عن الكتاب والسنة. واتبع الشيطان ومنهم الصوفية. منهم الصوفية الذين تركوا الكتاب والسنة وذهبوا مع الشيطان. سيكون مصيرهم هذا - 00:04:39

اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها فيها تحيتهم فيها سلام. هذي عاقبة من اتبع الرسل. جنات - [00:05:09](#)

تجري من تحتها وايضا خالدين فيها لا يخافون ان تؤخذ منهم او يؤخذون منها او هي لهم هذه نتيجة الايمان بالله وبكتبه وبرسله وباليوم الاخر ولكن هذا يحتاج الى صبر ما هو بيأتي عفوا في الدنيا يحتاج الى صبر وثبات يحتاج الى علم ومعرفة ما هو يأتي عفوا كذا بدون - [00:05:29](#)

من تعب بدون معرفة وبدون ثبات وصبر. ولهذا تقول الملائكة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم ما نالوا هذا الشيء بالعمى والسهولة انما قاسوا وقاسوا وصبروا سلام عليكم بما - [00:05:59](#)

صبرت فنعم عقبى الدار. فالحاصل ان هذا مصير آآ هؤلاء وامثالهم ممن خالفوا الرسل خالفوا الكتب واخذوا بعقولهم واهوائهم وقادتهم الشياطين الشياطين الناس والجن الى هذا المصير المؤلم الذي لا نجا لهم منه يوم القيامة. نعم. وقال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال - [00:06:19](#)

لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان نفس على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله والله شديد العقاب. وهذا موقف من - [00:06:49](#)

المواقف الشيطان مع بني ادم. وهو موقفه مع الكفار والمشركين يوم بدر. ظهر لهم في صورة سيد من سادات العرب وقال اني جار لكم. اني جار لكم ومن عادات العرب ان - [00:07:09](#)

الجوار انهم يستجيرون بالاقوياء وبالرؤسا واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال قال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. لا تخافوا. اوردهم وعزمهم على القتال وغرهم غر بهم على القتال وقال لا غالب لكم اليوم من الناس - [00:07:29](#)

لا غالب اليوم لكم من الناس. هذا غرور والعياذ بالله. واني جار لكم ما احد يصل اليكم. فلما التحموا القتال والتقى الصفان وتراءى الجمعان جمع المسلمين وجمع الكفار هرب الشيطان - [00:07:59](#)

وتركهم فلما ترى الجمعان واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم قراءة الفئتان نكص اي رجع على عقبه. وهو يقول اني جار لكم. نكث على عقيدة - [00:08:19](#)

وقال اني بريء منكم. لما ورطهم رجع عنهم وقال اني بريء منكم. السبب اني ارى ما لا ايش يرى الملائكة؟ رأى الملائكة مع الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. والشياطين لا تجتمع مع الملائكة ابدا - [00:08:39](#)

فلما رأى الملائكة هرب اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله الخوف توه يجي اني اخاف الله وهو شديد العقاب. هذا موقف له في الدنيا وذكر الله موقفه منهم في الآخرة - [00:08:59](#)

هذا موقف الشيطان من اوليائه في الدنيا في وقعة بدر وموقفه منهم في الآخرة كما في الآية التي نعم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه رأى جبريل يزع الملائكة - [00:09:19](#)

اني ارى ما لا ترون تفسير هذه الآية انه رأى جبريل عليه السلام يزع الملائكة يعني يسوقهم سوق الملائكة كهل مشاركة الصحابة في القتال. نعم. والشياطين اذا رأت ملائكة الله التي يؤيد بها عباده - [00:09:39](#)

هربت منهم. نعم. والشياطين اذا رأت ملائكة الله. التي يؤيد بها. عندكم في بعض النسخ التي التي تؤيد بها بالتاء وهذا غلط يؤيد بها عباده هرب لانه ما يجتمع مع الملائكة - [00:09:59](#)

نعم والشياطين اذا رأت ملائكة الله التي يؤيد بها عباده هربت منهم. نعم. والله ويؤيد عباده المؤمنين بملائكته. قال تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا نعم هذا في وقعة بدر يوحي ربك الى الملائكة اني معكم معية نصره تأييد فثبتوا -

[00:10:19](#)

الذين امنوا فالملائكة تنزل لتثبيت المؤمنين. وتأويدهم. لا انها تقاتل لكنها تؤيد تساعد المسلمين على اعدائهم. ورؤي انهم في بدر قاتلوا. انهم قاتلوا في بدر مع الصحابة ولكن الغالب انهم ينزلون لتقوية المسلمين. وتطمين المسلمين وانزال السكينة عليهم. وطرد -

الشياطين عنهم نعم. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم الملائكة الذين نزلوا الى بدر. فثبتوا الذين امنوا القى في قلوب الذين كفروا الرعب. الله جل وعلا القى في قلوب المؤمنين الثبات. وان كانوا قليلين. والقى في - [00:11:19](#)

قلوب الكفار الرعب وان كانوا مثل المؤمنين في العدد. والعدة. لكن ما نفعتهم قوتهم. انزل الله وفي قلوبهم الرعب. وانزل في قلوب المؤمنين القوة والشجاعة والثبات. لان معهم الملائكة نعم. حتى نصرهم الله في بدر. نعم. وقال تعالى يا ايها الذين - [00:11:39](#)
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. نعم هذا في غزوة الخندق. هذا في غزوة الاحزاب التي تسمى غزوة الخندق. تسمى غزوة الخندق لان - [00:12:09](#)

صلى الله عليه وسلم حفر حول المدينة خندقا. يمنع الكفار من دخولها. وتسمى غزوة الاحزاب لان المشركين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاؤوا يريدون القضاء عليه وعلى اصحابه - [00:12:29](#)

به بجموع وجنود كثيرة. اذكروا نعمة الله عليكم يعني بالنصر. اذ جاءتكم جنود الكفار ولهم قريش فقط معهم من من قبائل العرب معهم من قبائل العرب كثيرة ولذلك سمو بالاحزاب. جنود اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا. لما طال الحصار - [00:12:49](#)
المسلمين انزل الله عليهم في ليلة من الليالي ريحا شديدة. قلعت خيامهم وحصبتهم للحصبة ووقع الرعب في قلوبهم. فانهزموا ونزلت الملائكة ايضا مع الريح. فالقت في قلوب الكفار فانهزموا مسرعين. رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله -

00:13:19

والمؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظهروهم من هم الذين ظاهروهم اعانوه يعني اليهود بنو قريظة خانوا الرسول صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد لانهم عاهدوا الرسول على انهم اذا - [00:13:49](#)

في المدينة انهم يقاتلون معه. فلما جاءت الاحزاب نقضوا العهد وانضموا الى الاحزاب. جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم وانزل الذين ظاهروا غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصراف المشركين وهزيمة المشركين غزا بني قريظة وحاصره حتى -

00:14:09

فنزلوا من حصونهم وحكم فيهم سعد بن معاذ بانهم طلبوا تحكيمهم ان تقتل مقاتلتهم وان تسبى نساؤهم واولادهم واموالهم نتيجة نقضهم العهد. وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب عن اليهود. من صياصيههم - [00:14:31](#)

صورهم وحصونهم. وقذف في قلوبهم الرعب طريقا تقتلون وتأثرون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم. وارظا لم تطأوها وهي خيبر. التي كانت عند اليهود ابرزهم الله اياها بعد ذلك. نعم. فالحاصل ان ان هذه نتيجة - [00:14:54](#)

الصبر والثبات للمؤمنين ان المؤمنين تكون معهم الملائكة والكفار تكون معهم الشياطين. نعم وقال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وكذلك في موقف ثالث. وهو حالة الرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة واللاحق باصحابه ارادوا منعه - [00:15:24](#)

وتشاوروا فيه واجتمعوا واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني بالحبس او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله. الله خير الماكرين. فاخرجه من بينهم وهم لا يشعرون وذهب هو وصاحبه الى غار ثور جنوب مكة. واختفيا فيه. اخذ المشركون يطلبونهم -

00:15:54

وسيلة جعلوا الجوائز لمن يأتي بهم. وبحثوا عنهم حتى وقفوا عليهم في الغار. وقفوا عليهم في ولم يروهم صرف الله ابصارهم عنهم. الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا - [00:16:24](#)

ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينه عليه وايده بجنود لم تروها. الملائكة. الملائكة نزلت لتأييد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

وصاحبه فخرجوا من الغار وركبوا الرواحل وذهبوا الى المدينة بسلامة الله لم يتعرض لهم احد حتى وصلوا الى المدينة. هذه نتيجة صبر والثبات والجهاد في سبيل الله. نعم وقال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله لصاحبه يعني ابا بكر الصديق هذي شهادة -

00:17:04

لابي بكر بالصحبة. شهد الله له بالصحبة. قولوا لصاحبه. فاذا قيل لك من هو الصحابي الذي شهد الله له بالصحبة هو ابو بكر رضي الله عنه. نعم اذ يقول لصاحبه لا تحزن. ان الله معنا - [00:17:34](#)

وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ابو بكر خائفا على رسول الله منهم يا رسول الله لو نظر احدكم الى موضع قدمه لابصرنا. فقال صلى الله عليه وسلم مطمئنا له يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله - [00:17:54](#)

ثالثهما فانزل الله ما انزل. ورد الكفار خائبين. نعم وحمى رسوله صلى الله عليه وسلم وصاحبه منهم. اثنان وهم اهل مكة كلهم خرجوا في طلبه. اثنان ما قدروا على انهم يسيطرون عليه. ثاني اثنين ما معهم احد. نعم. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:18:14](#)

فانزل الله سكينة عليه وايده بجنود لم تروها. نعم. وقال تعالى اذ تقول للمؤمنين الا يكفيكم ان ان يمدكم ان يمدكم ربكم ان يمد. نعم. اذ تقول للمؤمنين الين يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاث - [00:18:44](#)

ففي الاف من الملائكة منزليين. بلاء تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمس الاف من الملائكة مسومين. نعم. هذا قيل انه في غزوة بدر وقيل انه في غزوة في غزوة - [00:19:04](#)

احد في غزوة بدر وقيل انه في غزوة احد. ان الله سبحانه وتعالى امد بالقوة والنصر. اذ تقولوا للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزليين. قال الله جل وعلا بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يعني من جهتهم هذا. يمددكم ربكم - [00:19:24](#)

بخمسة الاف من الملائكة مسومين يعني معلمين بعلامات ليست من علامات البشر او خيولهم معلمة قيل ان عليهم عمائم بيض وقيل ان خيولهم لها شعور غير شعور الخيول المعروفة مسومة يعني معلمة. نعم. وهؤلاء تأتيهم ارواح تخاطبهم هذا امداد - [00:19:54](#)

الله جل وعلا لاوليائه اولياء الرحمن لان الكتاب في اولياء الرحمن واولياء الشيطان فهذه امدادات الله لاولياء الرحمن. انه يمدهم بالملائكة وبالنصر وينقذهم من المواقف الصعبة الطيقة. ويجعل لهم والمخرج وهذه مواقف الشياطين مع اوليائهم. هذا مواقف الشيطان مع اوليائه. الخزي والعار والهزيمة - [00:20:24](#)

نعم. وهؤلاء تأتيهم ارواح تخاطبهم وهؤلاء يعني اولياء الشيطان الشيطان تأتيهم ارواح تخاطبهم وهي شياطين. هي شياطين تكلمهم ويظنون انهم ملائكة كون وهي شياطين تلقنهم الشر. نعم. وهؤلاء تأتيهم ارواح تخاطبهم. ارواح يعني خفية لان - [00:20:54](#)

الجن والشياطين يتشكلون باشكال لا يعرفون بها. نعم وهؤلاء تأتيهم ارواح تخاطبهم وتتمثل لهم. تتمثل لهم باشخاص لان الجنى على انه يتشكل يصير الدابة يصير اه حشرة يصير انسان يصير تشكّل نعم. وتتمثل لهم وهي - [00:21:24](#)

جن وشياطين وهي جن وهي في حقيقتها جن ليست على ظاهرها انما هي جن شياطين لتغري بني ادم نعم. وهي جن وشياطين فيظنونها ملائكة. نعم ويفرحون بهذا. ويظنون ان هؤلاء الملائكة هم اللي مثل اللي نزلوا على الرسل. انهم تنزل عليهم الملائكة كما تنزل على الرسل. وانهم ليسوا بحاجة - [00:21:54](#)

الى الرسل لانهم يأتيهم مثل ما يأتي الرسل او انهم احسن حالة من الرسل كما يأتي. نعم. كالارواح التي خاطبوا من يعبد الكواكب والاصنام. نعم سبق لنا ان عباد الاصنام وعباد القبور انهم - [00:22:24](#)

يسمعون اصواتا او يرون صوراً صور الاموات التي التي الذين يدعونهم يخاطبونهم ويقضون حاجاتهم فيظنون انهم ملائكة. وهم شياطين. تخاطبهم من القبر تخاطبهم من من الصنم لتغري بهم. نعم. وكان من اول ما ظهر من هؤلاء في الاسلام - [00:22:44](#)

ابن ابي عبيد الثقفي مختار بن ابي عبيد الثقفي من قبيلة ثقيف من الطائف ظهر في في اول امره بالصالح والاستقامة وكان مع ابن الزبير. ثم انه انحرف وذهب مع الشيعة - [00:23:14](#)

وتم في النهاية ادعى انه نبي. وانه يوحى اليه. هذا المختار ابن ابي عبيدة. فعلته الشياطين ما فعلت بامثاله من هالخدعة حتى ادعى النبوة تخاطبه الشياطين ويظن انها ادع النبوة مع انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ظهوره. فقال يخرج في - [00:23:34](#)

في ثقيف كذاب ومبير. الكذاب هو المختار والمغير يعني الذي يقتل الناس هو الحجاج ابن يوسف الثقفي وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم ظهر الكذاب والمختار وظهر الحجاج الذي هو المبين - [00:24:04](#)

نعم. وكان من اول ما ظهر من هؤلاء في الاسلام المختار بن ابي عبيد الثقفي. من هؤلاء؟ يعني الذين تخاطبهم الشياطين. نعم.

المختار بن ابي عبيد الثقفي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي - [00:24:24](#)

رواه مسلم في صحيحه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في ثقيف كذاب ومبين تمام. وكان الكذاب المختار وكان

الكذاب المختار ابن ابي عبيد. لان هذه النبوة. نعم - [00:24:44](#)

والمغير الحجاج بن يوسف. الحجاج بن يوسف الذي كان اميرا في وقت بني امية. وكان انا فاتكا شجاعا قويا وكان عقوبة على قتلة عثمان تتبعهم حتى قضى عليهم ففيه منافع وفيه مضار وهو مؤمن هو مؤمن ظالم هو ظالم مؤمن ما هو مثل المختار ابن ابي عبيد

نعم - [00:25:04](#)

فقيل لابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان المختار يزعم انه ينزل اليه فقالا صدق قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزلوا

الشياطين؟ على كل وقد ها؟ فقيل لابن عمر وابن عباس رضي - [00:25:34](#)

الله تعالى عنهم ان المختار يزعم انه ينزل اليه فقالا صدق. قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثم.

نعم. زعم المختار انه ينزل عليه او ينزل - [00:25:54](#)

عليه تنزل عليه ملائكة واخبروا اه ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما قالوا صدق تنزل عليه الشياطين تنزل عليه الشياطين لان الله

اخبر بذلك هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثم. وهم - [00:26:14](#)

الكهنة الذين تنزل عليهم الشياطين وتسترق السمع وتكذب معه. تنزل على كل افاك اثم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. فهو ينزل

عليه صحيح انه ينزل عليه لكن تنزل عليه شياطين. ليسوا ملائكة. نعم - [00:26:34](#)

وقال الاخر وقيل له ان المختار يزعم انه يوحى اليه. فقال قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم نعم فيه

وحيان وحي من الله وحي من الشيطان. المؤمنون - [00:26:54](#)

الرسول الرسل عليهم الصلاة والسلام ينزل عليهم الوحي من الله والكهنة والكاذبون يأتيهم الوحي من الشياطين يوحون يعني

يخبرونهم الوحي هو الاخبار بخفية. يخبرونهم باشيء كاذبة تغرر بهم. وان بها لانهم اتخذوا الشياطين اولياء. كما قال الله جل وعلا

اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون ان - [00:27:14](#)

مهمدون انهم اتخذوا الشياطين اولياء هذا هذا السبب. اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهمدون غرور والعياذ

بالله. هذا الذي حصل للمختار ابن ابي عبيد. ويحصل للكهان نعم. وهذه الارواح - [00:27:44](#)

شيطانية هي الروح التي يزعم صاحب الفتوحات انه القي اليه ذلك الكتاب. نعم صاحب الفتوحات الذي هو ابن عربي له مؤلف اسمه

الفتوحات المكية ومؤلف اخر اسمه فصوص الحكم مشحونين بالظلال والالحاد. ويزعم انه القي اليه هذا الكتاب وصح صحيح انه

القي اليه لكن من الذي القاه اليه - [00:28:04](#)

الشيطان القاه اليه. نعم. ولهذا يذكر انواعا من الخلوات بطعام معين وشيء اعد وهذه الارواح الشيطانية هي الروح التي يزعم صاحب

الفتوحات انه القي اليه ذلك الكتاب جيوب عربي والكتاب الفتوحات او فصوص الحكم. انه جاءه ات واعطاه الكتاب - [00:28:34](#)

ويقال انه الرسول اللي جاءه هو والرسول واعطاه الكتاب هذا. وهو شيطان. نعم. ولهذا يذكر انواعا من الخلوات بطعام معين شيء

معين نعم من آآ من شطحات الصوفية وظلالهم فهم ينعزلون عن الناس في خلوات اياما ولا ياكلون ولا يشربون حتى تصفو ارواحهم

ومنهم من آآ - [00:29:04](#)

يهيئ نفسه للرسالة منهم من يهيئ نفسه للرسالة ويخلو يريد ان يتنزل عليه الملائكة تصفو روحه خداع من الشيطان والعياذ بالله نعم

ينعزل ويترك الطعام والشراب وتصفو روحه للشيطان فينزل عليه الشيطان عند ذلك. اما المؤمن فهو ما يخلو ولا ينعزل. يذهب يصلي

مع المسلمين ويجالس المسلمين ويحظر حلق الذكر - [00:29:34](#)

الدروس اما هؤلاء فينعزلون حتى يحصل لهم الضلال ولا حول ولا قوة الا بالله. ومنهم في ان من ينعزل وتأتيه الافكار الكفرية والافكار المنحرفة كما ترون فيهم بعض الشباب فالانعزال عن المسلمين والانعزال عن المساجد والانعزال عن ذكر الله يسبب هذا هذا الضلال.

اما ان الشياطين شياطين - 00:30:04

الجن تأتيه وتظله واما شياطين الانس يأتونه بالافكار المنحرفة ويلقون في ذهنه ان المسلمين كفار وانهم هم يحتاجون الى جهاد وانهم لا يحصل ما يحصل. كل هذا بسبب الانعزال والعزلة عن المسلمين. وعن بيوت الله وعن - 00:30:34

ذكر الله عز وجل نعم. ولهذا يذكر انواعا من الخلوات بطعام معين وشيء معين. اللي هو ابن نعم وهذا مما تفتح لصاحبها اتصالا بالجن والشياطين. اذا اذا خلوا وترك الاكل والشرب - 00:30:54

مدة يأتيه الشيطان او يغره ويظن انه ملك من الملائكة. نعم. وهذا مما تفتح لصاحبها اتصالا بالجن والشياطين فيظنون ذلك من كرامات الاولياء وانما هو من الاحوال الشيطانية. يظنون ان الذي يحصل لهم من هذه الغرائب انه من الكرامات. وانهم اولياء. اولياء

لله. والواقع ان - 00:31:14

ليست كرامات وانما هي خوارق شيطانية. وانها اهانة لهم. على يد الشيطان ليضلهم نعم. واعرف من هؤلاء عددا الشيخ يعرف من من هؤلاء الذين ابتلوا بهذه الخلوات وهذه النزغات يعرف منهم عددا في وقته رحمه الله. نعم. ومنهم من كان - 00:31:44

في الهواء الى مكان بعيد ويعود. ومنهم من تخدمه الشياطين اذا تقرب اليهم واطاعهم. خدموا فصاروا يطيطرون به في الهواء يظن الناس انه هو اللي يطير بنفسه. ويقولون هذي كرامة. يطير بالهواء يمشي على - 00:32:14

يمشي على البحر ولا يغرق يدخل آآ النار والجمر وما اشبه ذلك ولا تأكله وانما هذه اعمال شيطانية الشياطين تحمله تعمل له هذه الاشياء بسبب انه اطاعهم. فخدموه كما قال تعالى ويوم نحشرهم جميعا - 00:32:34

يا معشر الجن والانس يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. استمتع بعضنا ببعض. فالانس اطاع الجن فهذا استمتاع الجن بالانس انه اطاع - 00:32:54

والجني خدم الانس حمله في الهوى وما اشبه ذلك من آآ الخوارق هذا استمتاع من انس بالجن استمتع بعضنا ببعض. نعم. ومنهم من كان يحمل في الهواء الى مكان بعيد ويعود - 00:33:14

النوع من تحمله الشياطين وهذا شيء معروف شيء معروف من احوالهم. نعم. ومنهم من كان يؤتى بمال مسروق ان تسرقه الشياطين ومنهم من يحضر الاشياء المفقودة اذا ضاع لاحد شيء راح له - 00:33:34

والمسكين وقال ضاع لي كذا يحضر يحضر له ماله ويظن المسكين انسي يظن ان هذا من كرامات وانه احضر هذا وهو من عمل الشيطان. الشيطان هو الذي يحضر له هذا الشيء. لان الشياطين تقدر على ما لا يقدر عليه الانسان - 00:33:54

وتطلع على ما لا يطلع عليه الانسان. فتأتيه بالشيء المفقود او تخبره ان مالك في المحل الفلاني. لانها تطلع او انها تسرق من اموال الناس وتأتي له بالمال ويقول هذا كرامة هذا حظر كرامة من الله وهو - 00:34:14

من الشيطان ما هو من الله لانه سبق لكم ان الخارق للعادة اذا كان مع الاستقامة والطاعة فهو كرامة وان كان مع الكفر والضلال فهو خارق شيطاني وليس كرامة من الله عز وجل. نعم. فلا يشتبه هذا بهذا. نعم - 00:34:34

ومنهم من كانت تدله على السرقات بجعل بجعل يحصل له من الناس. نعم اذا سرق لهم شيء جاءوا واليه للكاهن او من هؤلاء المتصوفة الضلال. وهم كهنة يتحولون الى كهنة. فيخبرون - 00:34:54

هم وين مال المسروق وين هو فيه ومكانه من الذي سرقه؟ فيظن الناس ان هذا من عنده وما هو من عنده من عملائه الشياطين نعم ومنهم من كانت تدله على السرقات بجعل يحصل له من الناس. نعم يعطونه اجرة ويحضر لهم - 00:35:14

مسروقاتهم او يخبرهم وينهي فيه. يقول له بعيرك او ظالك كوشاتك في المحل الفلاني ترعى ما في كذا نعم اذا ذهب وجدها في المكان وش اللي يدراه؟ الشيطان. نعم. ومنهم من كانت تدله على السرقات - 00:35:34

بجعل يحصل له من الناس او بعباء يعطونه اذا دلهم على سرقاتهم ونحو ذلك. نعم. ولما كان احوال هؤلاء شيطانية كانوا مناقضين

لرسل صلوات الله تعالى وسلامه عليهم. نعم لما كانت احوالهم - 00:35:54

شيطانية كانوا مناقضين للرسل. عليهم الصلاة والسلام. نعم. فرق بين من تنزل عليه الملائكة ومن تنزل عليه الشياطين فرق بين هذا وهذا. نعم. كما يوجد في كلام صاحب الفتوحات المكية وكتاب الفصوص. كل هذا آ أكثر هذه الضلالات كلها موجودة في هذين

الكتابين لابن عربي - 00:36:14

الحاتمي الطائي نعم. كما يوجد في كلام صاحب الفتوحات المكية والخصوص. نعم. واشباه ذلك يمدح الكفار مثل قوم نوح وهود

وفرعون وغيرهم. نعم. كما يوجد في كلام صاحب الفتوحات المكية والخصوص - 00:36:44

واشباه ذلك يمدح الكفار مثل قوم نوح وهود وفرعون وغيرهم. نعم. لان في في كتبهم مدح الكفار. وانهم ابطال وانهم وانهم اه لهم اه

اه يعني آ مكانة لهم فيمدحون قوم هود وقوم صالح وقوم نوح لانهم اخوانهم لانهم كفار - 00:37:04

يمدحونه. مع الاسف الان وجد من كتابنا من يمدح اه ابن عربي ويمدح يقول هؤلاء اصحاب اه افكار النية ولكن انتم تحسدونهم وانتم

وانتم يلقي باللائمة على الخلفاء الذين قتلوا - 00:37:34

وهؤلاء يقول هؤلاء قضوا على الفكر المستنير وقضوا على هذا موجود في بعض صحفنا مع الاسف. نعم. يمدح الكفار قوم نوح وهود

وفرعون وغيرهم. نعم. ويتنقص الانبياء كنوح وابراهيم وموسى وهارون عليهم الصلاة والسلام - 00:37:54

هذا شيء ضروري ان من مدح الكفار واثنى عليهم انه سيتنقص سيتنقص الرسل واتباعهم ويصفهم بالغباء يصفهم باوصاف قبيحة.

نعم. ويذم شيوخ المسلمين المحمودين عند المسلمين وهذا واقع ان من مدح الكفار واعجب بهم سيتنقص المسلمين ولا سيما العلماء.

لان العلماء ورثة الانبياء - 00:38:14

وهم يذمون الانبياء ويذمون ورثتهم. لان الانبياء وورثة الانبياء يقفون في طريقهم ويبينون ظلالهم في العلماء ويتنقصونهم

ويستغفلونهم ويقولون فيهم ما يقولون. وهذا شيء موجود الان كما اشرت لكم هم في بعض الصحف نعم. ويذم شيوخ المسلمين

المحمودين عند المسلمين. كالجنيد بن محمد وسهل بن عبدالله التستري - 00:38:44

قدماء الصوفية العباد الزهاد الذين لم يدخلوا هذه المداخل. وانما هم عباد زهاد واتباعا لله عز وجل معروفون وعلماء ايضا نعم

فيذمونهم. نعم. ويمدح المذمومين عند كالحلاج ونحوه. ويمدحون علماء الضلال والملاحدة يقولون اصحاب افكار واصحاب آ

اصحاب - 00:39:14

اطلاع واصحاب وانتم تعادونهم لتقضوا على الفكر النير وعلى الافكار الصحيحة آ يقعون في علماء المسلمين ويمدحون الملاحدة

وعلماء الضلال كالحلاج منصور الحلاج الملحد الكافر الذي يرى انه هو الله. نعم. ويمدح المذمومين - 00:39:44

المسلمين كالحلاج ونحوه كما ذكره في تجلياته الخيالية الشيطانية. نعم. فان الجنيد قدس الله روحه كان من ائمة الهدى. فسئل عن

التوحيد. فقال التوحيد افراد الحدوث عن القدم. نعم الفرق بين المخلوق والخالق افراد الحدوث اللي هم الخلق عن عن القدم الذي

هو من صفة الله سبحانه - 00:40:14

تعالى ففرق بين الخالق والمخلوق هذا الجنيد وهذا التوحيد. هم يقولون لا ما في فرق بين الخالق والمخلوق الاقرار بوحدة الوجود.

وان الوجود كله هو الله لا انقسام له. فمن قسم الوجود الى خالق ومخلوق فهو مشرك - 00:40:44

عندهم الشرك هو تقسيم الوجود الى خالق ومخلوق كما سبق لكم هذا. نعم. فبين ان التوحيد ان تميز بين القديم والمحدث وبين

الخالق والمخلوق. نعم. وصاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبته - 00:41:04

خيالية الشيطانية له يا جنيد هل يميز بين المحدث والقديم الا من يكون غيره الا من يكون غيرهما نعم لان صاحب الخصوص اللي هو

ابن عربي يرى وحدة الوجود فينكر على الجنيد انه يفرق بين الخالق والمخلوق وما - 00:41:24

وانت اذا ميزت بينهم صرت شي ثالث وانقسام هذا انقسام ما فيه انقسام. الكون كله ما يسميه الخلق يقول الكون كله هو الله. ومن

قسمه فهو مشرك. هذا الشرك عند الاتحاديين. نعم. الشرك عند الاتحاد - 00:41:44

ان ان تقر بان هناك مخلوق وخالق. والتوحيد عندهم ان تقول الكون كله هو الله ما فيه. مخلوق وخالق كما ان الشرك عند المعتزلة

ومن سار معهم من اثبت الصفات. من اثبت الصفات يقولون هذا مشرك. ومن نفى - [00:42:04](#)

قالوا هذا موحد نعم. قوله هو ان وجود المحدث هو عين وجود القديم. لا فرق نعم. كما قاله في خصوصه. كل الكلام الان في ابن عربي. هل يمجده بعض الناس يثنون عليه ويطبعون كتبه يجلبونه في معارض الكتب نعم. كما قاله في - [00:42:24](#)

ومن اسمائه الحسنى العلي على من يقول صاحب الفصوص قبحه الله من اسماء الله حسنى العلي على على ماذا؟ علي على نفسه معنى الا هو ما في علي ومن دونه ابدأ هو شيء واحد - [00:42:54](#)

حتى ينتقد الله جل وعلا في وصف نفسه بانه العلي العظيم. نعم. كما قاله في خصوصه ومن اسمائه الحسنى العلي على من وما ثم الا هو يكون يكون علي على من؟ وهما فيه الا هو الكون كله هو. يعلو على نفسه - [00:43:14](#)

كذا يقول نعم وعن ماذا؟ نعم. فعلوه لنفسه وهو عين الموجودات. فالمسمى محادثات هي العلية لذاته وليس الا هو. نعم. الى ان قال هو عين ما بطن وهو عين ما ظهر. وما - [00:43:34](#)

ثم من يراه غيره وما ثم من ينطق من ينطق عنه سواء؟ نعم كل هذا من كلامه. نعم. وهو المسمى ابو تعيد الخراز وغير ذلك من الاسماء المحدثات. نعم الله هو ابو سعيد الخراز لانه ما فرق بين المخلوق والخالق - [00:43:54](#)

نعم فيقال لهذا الملحد بعضهم يقول ما في الجبة الا الله. ما في الجبة جبته يعني اللي هو لباس ما فيها الا الله. نعم فيقال لهذا الملحد ليس من شرط المميز بين الشينين بالعلم ليس من شرط المميز بين الشينين - [00:44:14](#)

العلم والقول ان يكون ثالثا غيرهما. فالله جل وعلا ميز نفسه بالاسماء والصفات. ولا يقال ان الذي اسماء الله وصفاته غير الله هو الله جل وعلا. وصف نفسه وسمى نفسه نعم. فان كل واحد من الناس يميز بين نفسه - [00:44:34](#)

وغيره وليس هو ثالث. فالعبد يعرف انه عبد ويميز بين وبين خالقه. ولهذا يقول شاعرهم يقول عبد رب والرب والعبد رب والرب عبد. ليت شعري من المكلف. كيف يكلفه ما فيه؟ الرب هو العبد والعبد هو الرب - [00:44:54](#)

نعم فالعبد يعرف انه عبد ويميز بين نفسه وبين خالقه والخالق جل جلاله يميز بين نفسه وبين مخلوقاته. نعم. ويعلم انه ربهم وانهم عباده. نعم. كما نطق بذلك القرآن في غير موضع. ولكن لما قيل - [00:45:14](#)

هذا يخالف ما في القرآن قالوا والقرآن شرك. القرآن شرك لانه ميز بين الخالق والمخلوق. وهذا شرك عندهم ما فيه تمييز. الكون كله هو الله ولا ينقسم. نعم. والاستشهاد بالقرآن عند المؤمنين الذين يقرون به باطنا وظاهرا - [00:45:34](#)

واما هؤلاء الملاحدة فيزعمون ما كان يزعمه التلمساني منهم. وهو احذقهم في اتحادهم التلمسان من من اقطاب وحدة الوجود العفيف التلمساني. نعم. فيزعمون ما كان يزعمه التلمسان منهم وهو احلقهم في اتحادهم. نعم. لما قرأ عليه الفصوص فقليل له القرآن يخالف خصوصكم - [00:45:54](#)

فقال القرآن كله شرك هذا شرك عنده لانه يقسم الكون الى خالق ومخلوق هذا شرك عندهم التوحيد هو انه لا يقسم الكون. الكون كله هو الله. نعم. فقليل له القرآن يخالف فصوصه - [00:46:24](#)

فقال القرآن كله شرك وانما التوحيد في كلامنا. نعم. كلامنا ان الكون هو الله ما في تقسيم بين خالق ومخلوق. نعم هذا هو التوحيد عندهم. نعم. فقليل له فاذا كان الوجود واحد - [00:46:44](#)

فلمكانة الزوجة حلالا والاخت حرام. ايه لماذا تميز هذا وهذا؟ الزوجة حلال والاخت حرام دل على ان هذا غير هذا الاخت غير الزوجة. ولا صارت كلها زوجة او كله اخت. نعم. فقال الكل عندنا حلال. هذا - [00:47:04](#)

التزم بهذا ولهذا يستبيحون نكاح محارمهم لان ما في فرق بين الاخت والزوجة الاخت هي الزوجة والزوجة هي الاخت. نعم. وهو هو الاخت والاخت هو هي هو. نعم. فقال الكل عندنا حلال - [00:47:24](#)

ولكن هؤلاء المحجوبون قالوا حرام فقلنا حرام عليكم. نعم. اذا قالوا كلهن عندنا دواؤها حلال الاخت والبنت والعمة والخالة والاجنبية كلها سواء. لكن الناس قالوا هذا حلال وهذا حرام فنحن جاء - [00:47:44](#)

في الظاهر جارين قلنا مثل ما يقولون لاجل ما ما يستنكرون علينا نعم اعد. نعم. ولهذا لما فيزعمون ما كان يزعمه التلمساني منهم

وهو احدقهم في اتحاده لما قرأ عليه الفصوص فقيـل له القرآن يخالف نصوصكم. فقال القرآن كله شرك. وانما التوحيد في -

[00:48:04](#)

نعم. فقيـل له فاذا كان الوجود واحدا. فلما كانت الزوجة حلالا والاخت حرام. فقال الكل عندنا حلال ولكن هؤلاء المحجوبون قالوا

حرام محجوبون اتباع الانبياء محجوبون عن المعرفة يعني. نعم. ولكن هؤلاء - [00:48:34](#)

قالوا حرام فقلنا حرام عليكم. حرام عليكم انتم لانكم محجوبون عن المعرفة. اما اما هم فليس حراما عليهم نعم. وهذا مع كفره

العظيم متناقض ظاهر. فان الوجود اذا كان واحدا من المحجوب - [00:48:54](#)

من الحاجب؟ نعم. ولهذا قال بعض شيوخهم لمريده من قال لك ان في الكون سوى الله فقد كذب. فقال له فقال له مريده من هو الذي

يكذب؟ اي نعم مريد ورد عليه مريد يعني تلميذه. اريده قال - [00:49:14](#)

الشيخ من قال لك ان الكون خالق مخلوق فهو كاذب. نعم ايش قال؟ فقال له ان في الكون سوى الله فقد كذب من قال ان من قال ان

في الكون سوى الله؟ الكون عنده هو الله. فمن قال ان في الكون شيء سوى - [00:49:34](#)

فهو كاذب يقول كذا فقال له تلميذه اذا من الكاذب؟ صار الكاذب غير الصادق صار فيه صادق وكاذب فصار انقسام فخصمه تلميذه.

نعم. وقالوا لآخر هذا مظاهر فقال لهم المظاهر غير الظاهر ام هي - [00:49:54](#)

نعم فقال وقالوا لآخر هذا مظاهر ظاهر ما هو مظاهر. نعم. ها؟ ظاهر. نعم. وقالوا لآخر هذا نعم. فقال لهم المظاهر غير الظاهر غير

الظاهر ام هي؟ نعم. كانه مظاهر من زوجته - [00:50:14](#)

اعد العبارة وقالوا لآخر هذه مظاهر مظاهر مظاهرها؟ ايه نعم هذه الاشياء مظاهر ما هي بمظاهر مظاهر مظاهر الله يعني الجبال

والكلب والحمار هذي مظاهر الله عندهم لان ما في انقسام - [00:50:34](#)

نعم وقالوا لآخر هذه مظاهر فقال لهم المظاهر غير الظاهر ام هي؟ فان كانت غيرها فقد قلت نسبة وان كانت اياها فلا فرق. نعم. وقد

بسطنا الكلام على كشف اسرار هؤلاء في موضع اخر - [00:50:54](#)

ان حقيقة قول كل واحد منهم هذا موجود في مجموع الفتاوى الكبير فيه الرد عليهم نعم وان صاحب يقول المعدوم شيء ووجود

الحق فاض عليه فيفرق بين الوجود والثبوت نعم صاحب الفصوص - [00:51:14](#)

الموجود شيء مع ان الموجود ليس شيئا المعدوم ليس شيئا الشيء هو الموجود فقط هو يقول لا حتى المعلوم يسمى شيئا نعم

وصاحب الهصوص وان صاحب الفصوص يقول المعدوم شيء ووجود الحق فاض عليه فيفرق بين - [00:51:34](#)

الوجود والثبوت. نعم. والمعتزلة الذين قالوا المعدوم شيء ثابت في الخارج. مع ضلالهم خير من فان اولئك قالوا ان الرب خلق لهذه

الاشياء الثابتة في العدم وجودا ليس هو وجود الرب. وهذا زعم ان - [00:51:54](#)

وجود الرب فاض عليه فليس عنده وجود مخلوق مباين لوجود الخالق. فوجود الخالق هو وجود المخلوق نعم. وصاحبه الصدر القنوي

يفرق بين المطلق والمعين. لانه كان اقرب الى الفلسفة. فلم يقر - [00:52:14](#)

بان المعدوم شيء لكن جعل الحق هو الوجود المطلق. وصنف مفاتيح غيب الجمع والوجود. الوجود المطلق لا كل موجود لابد مقيد. هم

يقولون له وجود مطلق ما هو بمقيد. وهذا لا يوجد في الخارج انما هذا في الذهن - [00:52:34](#)

طوروا الذهن فقط نعم. وهذا القول ادخل في تعطيل الخالق وعدمه. ادخلوا. هم. وهذا القول ادخل في تعظيم وعدمه تعطيل الخالق

يعني نفي الخالق يقولون ما في خالق ومخلوق. نعم. كل الكون هذا هو الخالق وهو الله. نعم. فان - [00:52:54](#)

بشرط الاطلاق وهو الكلي العقلي لا يكون الا في الالـهان لا في الاعيان. لا يكون في الخارج ابدا شيء موجود مطلق ما ما يمكن لازم

الموجود له اوصاف موجود لازم له اوصاف تقيده نعم فهم - [00:53:14](#)

يقولون الله هو الوجود المطلق. ليس له اسمى ولا صفات هذا محال. ما في شيء في الكون يكون بدون اسمى وصفات. اقل يقال انه

موجود والموجود صفة. نعم. فان المطلق بشرط الاطلاق وهو الكلي العقلي لا يكون الا في الالـهان لا في - [00:53:34](#)

الاعيان لا في الوجود يعني الاعيان يعني الوجود. نعم. والمطلق لا بشرط وهو الكلي الطبيعي. وان قيل انه موجود في فلا فلا يوجد

في الخارج الا معينا. نعم. وهو جزء من المعين عند من يقول بثبوته في الخارج - [00:53:54](#)

فيلزم ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج. واما ان يكون جزءا من وجود المخلوقات. واما ان يكون عين وجود المخلوقات؟ نعم. وهل يخلق الجزء وهل يخلق الجزء الجزء الكل؟ ام يخلق الشيء نفسه؟ ام - [00:54:14](#)

العدم يخلق الوجود ام يكون بعض الشيء خالطا لجميعه؟ كل هذه اقوال محال باطلة لكنها تلزم على قولهم نعم. وهؤلاء يفرون من لفظ الحلول لانه يقتضي حالا ومحلا حالا. نعم - [00:54:34](#)

اولئك يفرون من لفظ الحلول لانه يقتضي حالا ومحلا. نعم ما يقولون بالحلول الحلولية يقولون فيه خالق ومخلوق لكن الخالق حال في المخلوق. داخل في المخلوق. اما اهل الوحدة فيقولون له ما في حال ما في حال - [00:54:54](#)

ومحل لان هذا تفريق هذا تفريق. نعم. فهم اغرق في الظلال من الحلولية مع كفر الحلولية. نعم وهؤلاء يفرون من لفظ الحلول لانه يقتضي حالا ومحلا. نعم. ويفرون من لفظ الاتحاد لانه يقتضي - [00:55:14](#)

كي ان اتحد احدهما بالآخر. فلا يقال لهم اه اهل الاتحاد وانما يقال لهم اهل الوحدة. اهل الوحدة لا اهل الاتحاد لان الاتحاد معناه ان يكون شيئا اتحدا واختلطا وهم لا يرون ذلك. نعم. وعندهم الوجود - [00:55:34](#)

واحد ويقولون النصارى انما كفروا لما خصصوا المسيح بانه هو الله. ولو عمموا لما كفروا. نعم النصارى كفروا لانهم خصصوا المسيح بانه الله مع ان مع ان المسيح والله شيء واحد ما يقال هذا الله وهذا - [00:55:54](#)

لان الكون كله واحد. ويقولون فرعون انما كفر لانه قال انا ربكم الاعلى. مع ان الكون كله هو الرب. فهو خص نفسه نعم وكذلك يقولون في عباد الاصنام انما كفر عباد الاصنام لانهم فرقوا وقالوا ان الاصنام ارباب - [00:56:14](#)

انما عداها عبيد نعم فهم ظلوا من هذا الباب. نعم. وكذلك يقولون في عباد الاصنام انما لما عبدوا بعض المظاهر دون بعض. فلو عبدوا الجميع لما اخطأوا عندهم. لو عبدوا الكون كله ما اخطأوا. لكن - [00:56:34](#)

اذا عبدوا الاصنام هذي بعض من الكون فيكون بعضوا وهذا شرك عندهم نعم والعارف المحقق عندهم لا يضره عبادة الاصنام. لا يظر عبادة الاصنام لانه ما عبد الا الله. حتى لو عبد الكلب والخنزير يقولون هذا ما عبد - [00:56:54](#)

الا الله لان هذه مظاهر لله عز وجل. نعم. وهذا مع ما فيه من الكفر العظيم ففيه ما يلزمهم دائما من التناقض لانه يقال لهم من المخطئ؟ نعم. لكنهم يقولون ان الرب هو الموصوف بجميع النقائص التي يوصف - [00:57:14](#)

بها المخلوق. نعم. بين الخالق والمخلوق. فالمخلوق مع نقائصه وما فيه من العيوب. يقولون هو الله جل الله عن ذلك. نعم ويقولون ان المخلوقات ان المخلوقات توصف بجميع الكمالات التي يوصف بها الخالق. لانها هي هو ما في - [00:57:34](#)

ويقولون ما قاله صاحب الفصوص فالعلي لنفسه هو الذي يكون له الكمال الذي يستوعب به النعوت الوجودية والنسب العدمية. سواء كانت محمودة عرفا او عقلا او شرعا. او مذمومة عرفا وعقلا - [00:57:54](#)

وشرع وليس ذلك الا لمسمى الله خاصة. كل هذه ضلالات والحاد ولكن الشيخ رحمه الله يريد ان يسد عليهم الطريق من كل النواحي ويبطل آرايهم مع انه باطل في البدهة لكن هؤلاء لما كان لهم وجود ويوصفون - [00:58:14](#)

العباد والعلماء واصحاب الافكار كان لابد ان الشيخ يبين ظلالهم ويبين تناقضاتهم. نعم. لو تركوا على الناس يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول - [00:58:34](#)

ما الفرق بين الجن والشياطين؟ هم الشياطين هم وردة الجن. الشياطين هم مردة الجن من الجن نعم لكنهم المردة منهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة قول من يقول ان شيخ الاسلام - [00:58:54](#)

ابن تيمية كان على طريقة من الطرق الصوفية. حاشا وكلا. شيخ الاسلام ابن تيمية كان على التوحيد والعقيدة وحارب الصوفية ونقضها وابطلها وابطل المذاهب الباطلة كلها ونازل كل اعداء الاسلام - [00:59:14](#)

هذا متخرص وكذاب هذا متخرص وكذاب. اما انه جاهل ولا يدري واما انه كذاب يريد ان يتنقص. شيخ الاسلام ابن تيمية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل امداد الله بالملائكة لاوليائه؟ هي من كرامات قد تحدث لغير - [00:59:34](#)

وهل لهذه شواهد؟ كرامات الكرامات اللي تشاف وتوجد واما امداد الله بالملائكة للمؤمنين فنعم الملائكة تنزل تتمد المؤمنين وتمد الرسل ايضا لكن فرق بين امدادها للرسل وامدادها لاهل الايمان الذين هم من اتباع الرسل. وما امدت اتباع الرسل الا لانهم اتبعوا الرسل - [00:59:54](#)

نعم ولذلك قالوا كرامات الاولياء معجزات للانبياء لان الاولياء ما حصلوا على هذه الكرامات الا بسبب اتباعهم للامن نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ولهذا قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل - [01:00:24](#) الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. فالملائكة تصاحب المؤمن وتؤيده وتناصره بامر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق بين الشيعة والرافضة؟ لا الشيعة فرقة - [01:00:44](#)

من الرافضة لان الشيعة اقسام من منها اقسام الشيعة الرافعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الشياطين تقاتل مع الكفار؟ وهل الملائكة قد تنزل في وقتنا الحاضر لنصرة المسلمين؟ الشيعة ان الشياطين تقاتل مع الكفار - [01:01:04](#) ما ادري ما ما ثبت هذا انه بل انها تغري الكفار ثم تتخلى عنهم لان عدو هي لبني الانسان كيف تنصرهم وهي عدو لهم ولا ثبت هذا ان الشياطين تقاتل مع الكفار وهم اجبن من ذلك واخس من ذلك. وانما يورطون بني ادم - [01:01:24](#) ثم يتخلون عنهم. هذا سؤال. السؤال الثاني يقول وهل الملائكة قد تنزل في وقتنا الحاضر لنصرة المؤمنين؟ هذا سبق انه قلنا ان الله يؤيد المؤمنين بالملائكة لكن ما هو مثل تأييد الرسل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين -

[01:01:44](#)

النفسي والوسواس الشيطاني. الوسواس النفسي هذا يعتبر من آآ منها حديث النفس فقط من حديث النفس والهواجس النفسية. بخلاف الوسواس الشيطاني انه من الشيطان من املاء الشيطان الانسان قد يكون يصاب بالوسوسة والهموم والاحزان لانه مريض مرض نفسي هذا يسمى بالمرض النفسي. ولذلك يعالج - [01:02:04](#)

بالادوية له ادوية المرض النفسي الاطباء النفسانيين. واما وسوسة الشيطان فهذه علاجها بذكر الله وبالاستعانة هذا من الشيطان الرجيم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الاستعانة بالجن المسلمين في امور الخير؟ لا يجوز -

[01:02:34](#)

الاستعانة بالغائبين بتاتا لا بالاموات ولا بالجن. ما يجوز الاستعانة بالغائب انما يستعان بالحي الحاضر الذي يقدر على الاعانة نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل اخر يقول هل الذهاب لمثل هؤلاء الذين يخبرون بالسرقاات واماكن وجودها؟ هل يعتبر كفر اي مثل الذهاب - [01:02:54](#)

السحرة هذا فيه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. الذي يذهب الى الكهان يسألهم عن السرقة وعن الغائبات وعن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كفر بما انزل على محمد اذا صدقهم. وان لم -

[01:03:14](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما بسبب ذهابه اليها. الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الكهان قال لا تأتاهم. لا يجوز للانسان ان يذهب للكهان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الخوف من الجن خوفا طبيعيا جائز ام انه خوف لا يجوز -

[01:03:34](#)

الخوف من الاشياء الضارة من الجن وغيرهم خوف طبيعي لكن ما يزيد عليه ويخاف خوف كثير عليه انه اذكروا الله يستعين بالورد يستعين يذهب عنه الخوف من الجن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين الحلول - [01:03:54](#)

ووحدة الوجود. الاتحاد يقول يا شيخ ما يصلح عندهم ما يقولون اتحاد لانه الاتحاد معناه التصاق شيء بشيء. حتى يصير شيء شيئا واحدا هم ما عندهم كذا هم يقولون الكون من الاصل شيء واحد ما هو اختلط وصار شيء واحد فيما بعد فهم يأنفون من قول الاتحاد

- [01:04:14](#)

كما يقولون وحدة الوحدة وحدة الوجود يعني ان الوجود متحد ما فيه انقسام نعم واما الحلولية فيقسم الكون الى مخلوق هو خالق.

لكن يقولون ان الخالق حل بالمخلوق صار فيه. مثل قول النصارى - 01:04:34

ان الله حل في المسيح فيقولون اتحد اللاهوت بالانسوت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول اشترى والذي من معرض الكتاب كتاب الفتوحات المكية. ها؟ يقول اشترى والذي من معرض الكتاب كتاب الفتوح - 01:04:54

المكية مم جهلا منه وكذلك اشترى قديما كتاب الاغلال حتى ان تجار المكتبات يستغلون الناس لكي يشتروا منهم هذه الكتب آآ حتى حتى ان تجار المكتبات. هم. يستغلون الناس لكي يشتروا منهم هذه الكتب المنحرفة باسعار - 01:05:14

السؤال ما واجب تجاه والذي؟ وكيف اصنع بهذه الكتب؟ وسبق ان ناقشته ان ناقشته في كتاب الاغلال ولكنه لم يابه بي. هذا لا شك انه من اهمال الرقابة على المعارض والرقابة على الكتب - 01:05:34

وانه يتولى هذه المعارض اناس اما جهال ولا يفرقون بين كتب الضلال وكتب الخير واما انهم ضلال ملاحدة لا يفرقون بين هذا وهذا والواجب ان تكون رقابة رقابة صارمة على هذه المعارض من اهل العلم واهل العقيدة - 01:05:54

يمنعون مثل هذه الكتب. اما والدك قد شري هذا جاهلا ولا يدري او شري الاغلال وهو ما يدري. فالواجب عليكم احراق ما بين المبادرة باحراق الكتابين لان كتب الحاج ظلال ولا توجد في بيوتكم وربما تأخذها المرأة او او - 01:06:14

او الطفل او يقرأها وينشأ عليها. اتلفوها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الخسوف خسوف القمر مصاحبا لوقت الفجر. هل تقدم صلاة الخسوف ام صلاة الفجر؟ العلماء يقولون اذا طلع الفجر لا تصلى الكسوف - 01:06:34

لان القمر ذهب سلطانه جاء النهار. جاء النهار فلا تصلى صلاة الكسوف بعد طلوع الفجر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عندنا احدى المصلى لو كسفت الشمس. النهار يصلى لكسوف الشمس واما بالليل يصلى لخسوف - 01:06:54

وفي القمر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عندنا احدى كبيرات السن تقول انها عندما بلغت الرابعة عشرة اصبحت تخبر انها ترى في الخيال الابل او الغنم في المرعى وهي بين اهلها. ويكون ذلك بالتفاصيل فاصبحت معروفة - 01:07:14

بذلك ومن ظلت عنده ناقة يذهب اليها فاخبرته بمكانها وحالها بدون ان تعمل شيئا من الكهانة فذهبت بها امها الى داوية الى كاهنة ف اشارت عليها ان تقرب كبشا للجن. ثم فعلت فذهب عنها ذلك. كل هذا ظلال وخطأ - 01:07:34

قد يكون عنده حدة بصر وترى البعيد هذا ممكن. هذا ممكن انه يكون حدة بصر في الانسان ولذلك من الناس من يرى الهلال ومن انهم من يرى البعيد وزرقاء اليمامة كانت تبصر البعيد وتنذر قومها بالعدو من بعيد لا يمكن فيه قوة بصر وحدة بصر - 01:07:54

عند بعض الناس خلقة من الله سبحانه وتعالى. وقد يكون هذا بسبب الشياطين ان الشياطين هي التي تحضر لها الاشياء وتراها قد يكون هذا من من عمل الشياطين وما فعلته انها ذهبت باهل الكائن هذا خطأ. والذبح ايضا شرك بالله عز - 01:08:14

عز وجل الذبح لغير الله وكل هذا خطأ بخطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نرى في بعض اماكن الملاهي والمهرجانات وجود اشخاص يقومون باعمال مثل اكل الزجاج. والمشي على المسامير واكل الجمر والعقارب والحيات. ما هو التوجيه من فضيلة - 01:08:34

لنا وكيف ننكر هذا الامر؟ هذا سحر سحر تخييل يكذبون ما يأكلون العقارب والحيات لكن يخيل لمن عندهم انهم يفعلون ذلك وهم لا يفعلونه لما يضعون على الاعين من السحر كما قال الله جل وعلا عن سحرة فرعون انهم سحروا اعين الناس - 01:08:54

استرهبوهم اعين الناس سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم وقال عن موسى عليه السلام يخيل اليه شف يخيل اليه من سحروهم انها تسعى. هذا سحر تخييلي ويسمى بالقمرة وهذا باطل - 01:09:14

ولا يجوز جلب هؤلاء السحرة الى بلاد المسلمين ولا الى المصطفاة او او الحفلات لا يجوز تمكين السحرة جعلهم يعملون السحر بين المسلمين. هذا يجب منعه ويجب الانكار عليه ومن رأى شيء - 01:09:34

بلغ عنه او او ينكر على صاحب المحل ويعظه لعله يمنع هذا الشيء. فان لم يجدي النصيحة فيبلغ عنه الهيئات في الاخذ على يده نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما رأيكم بالذي يعرف عند الناس بقصاص الاثر او المري وهو - 01:09:54

هو الذي يدل على الاثار او على الاشياء المسروقة. الاشياء المسروقة لا ما يدري عنها المري. انما يعرف الاثار هذا صحيح. يعرف الاثار.

قال الله جل وعلا ان في ذلك لآيات للمتوسمين من الناس من عنده حذق الذكاء يعرف اثر فلان واثر فلان ويعرف اثر المرأة من -

[01:10:14](#)

اثر الرجل ويعرف يعني يميز بين الاثار هذي هذا حذق من الله عز وجل. لاجل مصالح العباد من الناس من يلحق مولود بابيه اذا اشتبه

فيلحقه ويقول هذا ابن فلان هذا يسمى القافة هذي امور جعلها الله لمصالح العباد - [01:10:34](#)

من من الذكاء والفتنة وليست من السحر او من عمل الشياطين. نعم - [01:10:54](#)